

نادي الكتاب اللبناني

# أَقْلَامُنَا

إبداعات أقلام أعضاء نادي الكتاب اللبناني

# الْأَمَانُ



نادي الكتاب اللبناني  
اقرأ .. شارك .. ناقش .. استفد

## شارك في هذا العدد:

الفهرس	صفحة ١
افتتاحية العدد - د. سلام سليم سعد	صفحة ٢
فيليب الحاج	صفحة ٣
يوسف طراد	صفحة ٤
أليس شوفاني اغناطيوس	صفحة ٥
عفاف عياش	صفحة ٦
هدى حاطوم	صفحة ٧ و ٨
روجيه سعد	صفحة ٩
ميشلين مبارك	صفحة ١٠
نانا علوه	صفحة ١١
شربل طوني خيامي	صفحة ١٢
ملاك درويش	صفحة ١٣
رنا سمير عَلم.	صفحة ١٤
رحاب خطار	صفحة ١٥
الهام مصطفى حمزة	صفحة ١٦
ديانا خوري	صفحة ١٧
ثريّا فيّاض	صفحة ١٨
مادونا إيزاك نصّار	صفحة ١٩
مادلين منعم زيدان	صفحة ٢٠
ميرنا بو حاطوم	صفحة ٢١
قواعد النشر في المجلة	صفحة ٢٢

قررت مجلة أَقْلَامُنَا أن تصبح مجلة أدبية تجريبية تركز على الأفكار الثقافية المختلفة، حيث تعبر أَقْلَامُنَا عن آمال وتطلعات أعضاء نادي الكتاب اللبناني لتوسيع آفاقهم الثقافية، وتحقيق رسالتهم الفكرية العامة من خلال منشورات في مختلف المجالات المعرفية، وإرساء رسالتهم في المجتمع الذي ينتمون إليه. تفتح مجلة أَقْلَامُنَا الأبواب أمام العقول المشرقة لتأخذ طريقها في تحقيق ما تصبو إليه من طموحات من خلال ما ينشر فيها تحت مظلتها من غير تحديد للكاتب أن يكون من هذه الشريحة، أو تلك، أو منتمياً لهذا الفكر، أو ذاك.

ان الشعور بالأمان، سواء كان روحياً أو نفسياً أو عاطفياً، هو الشعور الذي يكمن في داخلنا حول كافة الأشياء حولنا. الأمان هو شعور نسبي، يختلف من شخص لآخر ويتواجد حسب الاحتياجات الملحة للفرد، لذلك يختلف الأمان باختلاف الاحتياجات، فمثلاً:

قد يشعر الفقير بالأمان عندما يحصل على المال ويشعر الطفل بين ذراعي الأم بالأمان. قد يجد الشخص الأمان في الأصدقاء وقد لا يجده بين اهله، ويكون الأمان العاطفي من أنبل المشاعر المقرونة بنبل وامان شريك الحياة، حيث يصبح الشعور بالأمان أحلى ألف مرة من الحب، فقد تجد ألف شخص يمنحك الحب، لكن نادراً ما تجد من يجعلك تشعر بالأمان وتمضي أيامك براحة البال، دون خوف والقلق.

هناك نوع آخر من الامان، وهو امان الوطن، الأمان الذي يجعلنا جميعا نشعر بالراحة والاستقرار النفسي والذي دونه لا تنموا وتزدهر الأوطان.

الأمان هو الشعور بالنسيم العليل بعد المطر، والفرق الوحيد هو أن النسيم يمر بجانبنا، اما الأمان، فيستقر في صدورنا ويشعرنا بالراحة المطلقة ...

عن الأمان، و عن الشعور الذي يشعركم بالراحة والسعادة و يعمل اغلبنا بجهد للعثور عليه، كتب المشاركون معنا في العدد الرابع من مجلة اقلامنا.



رئيسة التحرير  
**د. سلام سليم سعد**  
مؤسسة و رئيسة نادي الكتاب اللبناني



لن تبلغ شاطئ الأمان  
ما دام معظم الشعب  
يبنى رأيه على الاشاعات

**فيليب الحاج**  
نادي الكتاب اللبناني



### الأمان في الإيمان

ضمّة الأمّ للمولود الجديد كان غطاء الأمان، هو الذي استغرب العالم الذي رآه للمرة الأولى! ضمّة محت عنه سريعاً هذه الغربة القسريّة، فاستكان! ضمّة أنسته الرحم الرحيم، والكيس السلويّ، والماء الأمينيوسي... وعاد عالمه الأوّل إلى حجم التّفاحة، بعد انتفاء كلّ صلة به، وانقطاع الحبل السّريّ.

هل كان يتخيّل عالمًا خارج الرحم الرحيم؟ عالم تسيطر عليه الحواس الخمس، فقد سمع الصوت بكاءً من حنجرته مباشرة بعد الولادة؛ فهل أن البكاء الأوّل دليل فقدان الأمان؟ وما مدى معرفة الجنين باضطراب الأمّ خلال مراحل الولادة؟ فحتّى الأمان مهدّد داخل جدران الرحم؛ تقول مونيا خان: "يمكن للطفل أن يموت في أكثر الأماكن أماناً على وجه الأرض.. رحم أمّه!".

أين الأمان وقد قال الرب: "تكون الأرض مَلْعُونَةً بِسَبَبِكَ. بكَدِّكَ تَأْكُلُ طَعَامَكَ مِنْهَا طَوْلَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. شَوْكًا وَعَوْسَجًا تَنْبِتُ لَكَ، وَمِنْ عُشْبِ الْحَقْلِ تَقْتَاتُ. بِعَرَقِ جَبِينِكَ تَأْكُلُ حُبْرَكَ وَحَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّكَ مِنْهَا أُخِذْتَ. فَأَنْتَ تُرَابٌ، وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ." (تك ٣: ١٧، ١٨، ١٩). فإذا عاد جسدنا إلى التراب، ستنقل روحنا لحياة جديدة. وسيكون الأمان فيها حسب أعمالنا؛ فإذا عملنا الصالحات

في هذه الدنيا رغم العذاب، يكون الأمان الأزلي. يقول بولس الرسول: "بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ»." (1 كو 2: 9).

**يوسف طراد**

نادي الكتاب اللبناني



ولدت في حزن عائلة طيبة. كانت أمي رمزا" للمحبة  
وكان والدي يجمعنا حوله ليخبرنا القصص بطريقة مدهشة.  
وكنا نشعر معهما بالأمان.

كبرت و كانت القراءة هي ملاذي، والكتابة هوايتي.  
وكنت أشعر بالأمان بين الكتب والدفاتر والأقلام.  
كبرت وتزوجت وأسست مع زوجي عائلة  
وصرت أخاف عليهم من الحرب العنيفة في وطننا.  
حين كانوا يشعرون بالخوف وهم أطفال صغار،  
كنت أضرمهم الى صدري بقوة كي يشعروا بالأمان.  
أصبح الأمان هاجسا" نحلم به.  
ولكنني في صلاتي من أجل وطني، ورفاقي في نادي الكتاب  
وأحبائي، كنت أشعر بالأمان.  
ثم استجمع قواي كي أكمل المسير.

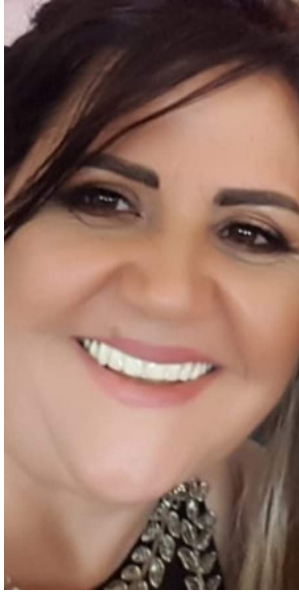
**أليس شوفاني اغناطيوس**

نادي الكتاب اللبناني



أمان الوطن .....  
 أَلْفٌ من أوّل الحروفِ الابجديةِ  
 تبحثُ عن أمانٍ في كَفِ الوطنِ  
 تليها الميمُ وهي حلقةٌ دائريةٌ  
 تقول لما خانني هذا الزمنُ؟  
 ومن ثمّ الألف ك عصا سحريةِ  
 تسجر ما ورائها وأمامها من عدنُ  
 كي تقودها سفن النون البحريةِ  
 وترتسي على شاطئ أبيض الكفنُ  
 ترتسي وتقول انا شمس الحريةِ  
 أشرق في الأعالي تهابني الجبنُ  
 عندها تأتي اللام تُعرف ب الهويةِ  
 تحضن الواو تمشي وشرابن البدنُ  
 فهو طاءً بعصاه تسكن الأبديةِ  
 تشعل الكونَ تنادي يا ارزة العلم  
 تنادي النون تنادي الليالي القمريةِ  
 تنادي قدرا فينذف دما كحبر القلم

**عفاف عياش**  
 نادي الكتاب اللبناني



ألّكي يشعر الإنسان بالأمان يجب أن يتمتع في الأساس بالاستعداد النفسي لذلك، والاستعداد يتكون عند الفرد حينما يتمتع بالثقة في الذات وبقوة الشخصية وكل ذلك يخلقه التربية السليمة والدعم منذ الصغر، فحين يتمتع الإنسان بعائلة تسانده وتدعمه يجعله ذلك ينشأ نفسياً بشكل سليم ويكون أقل عرضة للعديد من الأمراض النفسية لأن قدرته على الشعور بالأمان في الوسط المحيط به تمكنه وهو في مرحلة الطفولة من الراحة وعدم حمل الهموم وبالتالي فهو يعيش مرحلة الطفولة تلك بشكل صحي وسليم مما يمكنه من تنمية مواهبه وقدراته والوثوق بذاته

**هدى حاطوم**  
نادي الكتاب اللبناني

الأمان شعور غامض يجسد الارتباك الأمان هو الصدق، هو الثقة، هو الحب، هو السعادة الأبدية كلمة أمان كلمة في حد ذاتها غنية بالمعاني، والأمان كشعور هو أيضاً شعور غني يحوي في جوفه العديد من المشاعر مثل الهدوء والطمأنينة والحماية وراحة البال والسكون، وكلمة أمان نفسها نصفها كلمة "أم" وقد نري ذلك معبراً لأن العنصر الأول في عملية الحماية وتوفير الأمان تبدأ من أول تكوين الفرد كجنين في رحم أمه لتمثل هي أول جنود ذلك الجيش، فتكون هي وحدها المسئولة عن أمان الطفل وحتى ولادته ولذلك يجب على الأمهات أن تعي أهمية ذلك الدور وتتجهز له جيداً ومن هنا يكون الاهتمام بصحة الأم من الضروريات لأجل الحفاظ على حياة الطفل وتوفير الأمان له وحمايته من أي تشوهات أو أمراض قد تصيبه وهو جنين.

ثم بعد أن تلد الأم ويصبح الطفل فرداً حياً متأثراً بالمحيطين به، تزيد الدائرة المسؤولة عن أمنه وأمانه لينضم إليها الأب فيصبح ثاني أهم العناصر في ذلك الجيش الصغير المسمى العائلة والذي أصبح يمثل أول دروع الحماية الطبيعية التي يتمتع بها الفرد فور ولادته وخروجه للنديا، ثم تأتي العائلة الكبيرة وما تشمله من أقارب في شكل العمات والخالات والجد والجددة والعم والخال فهم أيضاً مسئولون عن أمان الفرد خاصة كلما كبر وزاد سنه وزادت دائرة معارفه، والأمان في العائلة يتمثل في وجود من يوفر الفرد بالدعم والحماية اللازمين، والعائلة كونها أول ما يصطدم به المرء ويتعامل معه يجعلها على قمة هرم الشعور بالأمان .

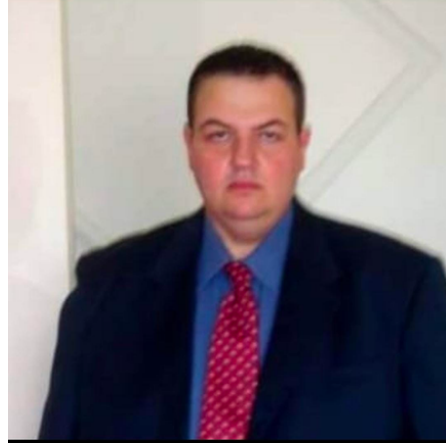


أساسيات الشعور بالأمان أولاً الفرد النشط والفاعل في مجتمعه يكون شعوره بمقدرته وقوته أكثر، وحين يشعر الإنسان بأنه قوي يؤدي ذلك إلى تمكنه من الشعور بالأمان والأمن لمعرفته أنه يستطيع حماية نفسه ومن يحب ولذلك يجب أن تتخلى عن سلبيتك ولا تسمح بمشاهدة الجرائم أو التعديات حولك بدون محاولة التدخل الحذر لتساعد في حماية غيرك، فعدم تعرضك شخصياً لاعتداء ما لا يعني أنك لن تتعرض له فيما بعد والتدخل الحذر يعني أن تضمن سلامتك أيضاً وأن تستعين بمساعدة الشرطة ورجال الأمن، ومساعدتك لغيرك يساهم في تعزيز قدرتك على الشعور بالأمان لأنك سوف تشعر بالإنجاز وبأنك قد تخلصت من أحد العناصر التي تهدد سلامتك مما زاد من قدرتك على الشعور بالأمان ، كما أنك سوف تشعر بأن هناك جهازاً أمنياً فاعلاً يحميك ويساعدك هل فكرت يوماً كيف قد يعمل جسدك حينما يتعرض لحادثة ما أو أزمة معينة مثل حوادث العنف مثلاً؟، وكيف تعمل ذاكرتك في تلك الأثناء والظروف العصبية؟، وكيف يؤثر ذلك على قدرتك على الشعور بالأمان ؟

يتحدث جوديث هيرمان وهو أحد الأطباء النفسيين بجامعة هارفارد أنه حين يتعرض شخص ما لأزمة يتوقف التشفير اللغوي لذكرياته عند تلك الأزمة ويتحول الجهاز العصبي المركزي إلى الذاكرة الشعورية وبالتالي يصبح لدي ذلك الشخص خوف دائم وقلق من أن يتعرض لتك المشاعر مرة أخرى بل يبتعد عن كل ما يجعله يعيش ذلك الشعور مرة أخرى فيصبح كأن لديه إنذاراً خاصاً ينبهه كلما اقترب من أي من تلك المشاعر التي راودته خلال أزمته الأولى. و تكون النصيحة المثلى في تلك الحالة أن تلجأ فوراً لطبيب نفسي، لأن الأمان لكي تشعر به يجب أن يصاحبه شعور بالقوة وذلك ينبع من داخلك بإرادتك وحدك.

الوطن ما هو إلا بيت كبير وعائلة كبيرة وبالتالي كلما زاد العدد كلما زاد العمل وزادت الكنوز وزاد الخوف من طمع الأعراب أو الاعتداءات، أيضاً كلما زاد العدد زادت الاختلافات لأن البشر مختلفون وكذلك تكون طبائعهم ووجهات نظرهم وأخلاقهم. أيضاً ذلك البيت الكبير بمساحته الكبيرة يتضمن جهداً وعدداً مضاعفاً لكي يمكن حمايته ومن هنا نشأت القوانين التي تحدد علاقة الناس ببعضها البعض وتضع حدود واضحة للمجرمين والسارقين لكي يتم عقابهم ومن ثم أيضاً أنشئت الجيوش النظامية، ولذلك فالاهتمام بالقوانين أمر شديد الأهمية لأنه حين يحرص الإنسان على أن ينال المجرم جزاءه فهو بذلك يحمي المجتمع من خطره ومن تكرار ما فعله كما أن ذلك المجرم يصبح بتلك الطريقة عبرة لغيره فلا يتجرأ أحد آخر على ذلك الفعل، وبالتالي يتمكن المواطن من الشعور بالأمان وهناك عدة خطوات إن حرص عليها الفرد في وطنه وحين يتعامل مع أقرانه من المواطنين الذين يمثلون عائلته الكبيرة في هذه الحالة، سوف يعزز ذلك شعوره بالهدوء والأمان والراحة والسلام.

**هدى حاطوم**  
نادي الكتاب اللبناني



فقدت الامان يا أبي ..

كيف استطعت الرحيل..  
وتركتني تذرني رياح البشر..  
أصارع شياطين الانس..  
وأرشق بقلوب من حجر..  
أبتي..

يا قلبا .. أرق من وريقات الشجر..  
كيف رحلت في موسم بداية الفصول ..ونهاية المطر  
نيسان منذ ذاك اليوم لا طابت نسائمه ولا أزهر  
أبحث في فنجاني عن خبر يكذب ذاك الخبر  
أبحث عن معجزة تعيدك إلينا ..  
وأسال العرافين والفجر..  
أبتي ..  
يا حلما سجدت الشمس فيه والقمر

**روجيه سعد**

نادي الكتاب اللبناني



شخصيًا لا أجد الامان سوى في محبة الوالدين.  
رحم الله والدي حين كان يقول لي:  
"تعامل مع الناس بأمان وأمانة حتى مع من لا  
يستحقها لانه يكون بذلك هو الخاسر الاكبر وأنتِ  
ربحت أمان الآب السماوي"

**ميشلين مبارك**  
نادي الكتاب اللبناني



فقدت الامان يا أبي ..

كيف استطعت الرحيل..  
وتركتني تذرّوني رياح البشر..  
أصارع شياطين الانس..  
وأرشق بقلوب من حجر..  
أبتي..

يا قلبا .. أرق من وريقات الشجر..  
كيف رحلت في موسم بداية الفصول ..ونهاية المطر  
نيسان منذ ذاك اليوم لا طابت نسائمه ولا أزهر  
أبحث في فنجاني عن خبر يكذب ذاك الخبر  
أبحث عن معجزة تعيدك إلينا ..  
وأسال العرافين والفجر..  
أبتي ..  
يا حلما سجدت الشمس فيه والقمر

**نانا علوه**

نادي الكتاب اللبناني



أخذتُ دفترتي أُفتِّش بين صفحاته الممتلئة عن مفهوم الأمان .

أُفتِّش , أفتِّش , وأُفتِّش .... دونَ جدوى . قرَّرت الرحيل , قرَّرت أن أسافر  
سفرة إلى الخيال لأتخيَّل ما هو الأمان لِعَلِّي أجد تعريف له .

فصتُ في خيالي أتخيَّل مفهومه , فكَّرت للحظة وسألت نفسي : أين يكون  
الأمان !!?

عندما نهرب من الخيانة , نجد الأمان في الحُبّ.  
عندما نهرب من المجتمع , نجد الأمان في البيت والعائلة.  
عندما نهرب من الإغتراب , نجد الأمان في الوطن .  
عندما نهرب من الأُمِّيَّة والجهل , نجد الأمان بين الكتب.  
عندما نهرب من الخطيئة , نجد الأمان في الكنيسة والجامع.  
عندما نهرب من واقعنا المُبكي , نجد الأمان في سفينة الأحلام.

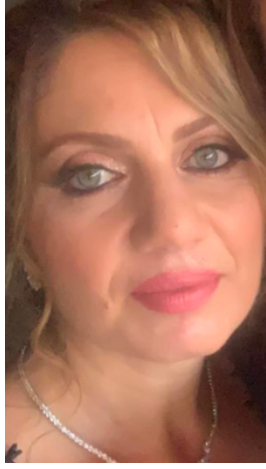
فالأمان هو أغلى ما في الكون !!

**شربل طوني خيامي**  
نادي الكتاب اللبناني



لنعلّمني الأمان أن:  
-أستشعر الحبّ بين الأنام.  
-أغفوّ بملء جفني طفلةٍ تدرك ثرثرة الأحلام.  
-أقهقه بفيهٍ من دون أيّ حسابان.  
-أقطف زهرةً من جعبة الانتظار، وأزرعها في محطة اللقاء.  
-أرمي اختباراتٍ معتّقة بالعناء في درج من حلمٍ ولاد.  
-أقطع أشواط الوقت بحرّية وإقدام.  
نعم، فقد علّمني الأمان كيف يحيا الإنسان.

**ملاك درويش**  
نادي الكتاب اللبناني



الأمان هو بالعيش الكريم في بلادٍ  
تتمسك بزمام الأمور كافة، بالأمن  
الغذائي والبيئي والروحي والنفسي  
والجسدي والتربوي والاقتصادي  
والاجتماعي والصحي...  
الأمان العالمي يكون دون حروب  
عبثية والتي تتجدد اليوم.

أما بالنسبة لي فكل ذلك لا يساوي  
شيئاً امام شعوري بالأمان في منزل  
أهلي، في حضان أبي، في كلمة منه،  
لأنني ما زلتُ تلك الطفلة التي  
غادرتُ منزله دون أن تعود.  
الأمان هو بدعوات أمي للرب  
والقديسين جميعهم للعناية بي.

وهل هناك أروع من هذا الأمان  
الداخلي؟  
طبعاً لا !

**رنا سمير عَلم**  
نادي الكتاب اللبناني

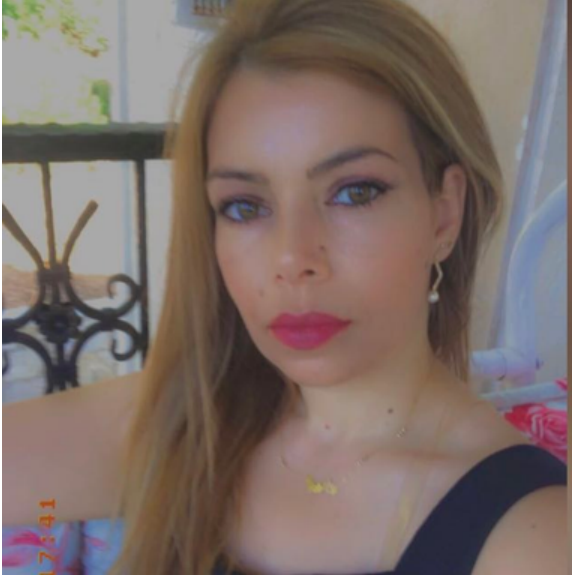
الأمان هو الشعور بالطمأنينة، هو ما  
شعرتُ به منذ ولادتي في كنف  
عائلي التي ربّنتني على القيم  
وأعطتني أجمل ما في الدنيا وهو  
الحب اللامتناهي وكم أنا محظوظة.  
لم أشعر يوماً بغير الأمان في حضان  
أهلي الدافئ.

الأمان هو سرّ نجاح الزواج، حين  
تشعر المرأة أنّها في منزلٍ تتساوى  
فيه مع زوجها في كل التفاصيل، في  
الحقوق والواجبات، وهذا أجمل ما  
في الأمان الزوجي.

الأمان هو العيش في مجتمع يُعطي  
كل المقوّمات ويمنح الشعور بالراحة  
النفسية.  
الأمان في الوطن حيث الكل يتساوى  
في القوانين والواجبات.

أمّا في وطني لبنان اليوم، فماذا أقول  
؟

الأمان اليوم هو في أن يجد الوالد  
رغيف خبزٍ لأبنائه، في أن يستطيع  
إرسالهم الى المدرسة، في أن يجد  
وظيفة تسمح لهم بالعيش الكريم، أن  
يستطيع جمع شمل عائلته تحت  
سقفٍ يأويهم من برد الشتاء.

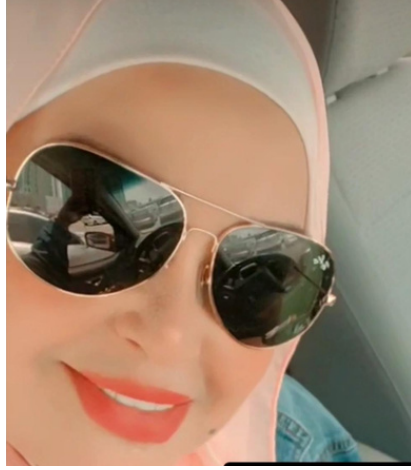


قال:  
سأوصله اليك  
لا تقلقي  
سأنفخه حباً، صدقاً و امانا  
سيصل اليك  
و ستلتقطه الأصابع.  
فيغدو سجنك بلا جدران  
و تغدو الروح محررة من صراع  
المطامع.

**رحاب خطار**  
نادي الكتاب اللبناني

هنالك  
خلف الجدران روحٌ تصارع  
تستفقدُ الحياة  
ترضحُ لمآسي الواقع.  
ذات يوم رأيتها تحملُ مطرقةً وإزميلاً.  
تعجبتُ  
علّها تستنزفُ وقتها الضائع.  
نسيْتُ أمرها،  
وبعد مدةٍ  
صدفةً مررتُ بجوارها  
اذ بها تعانقُ شيئاً  
أشبهُ بضمّة المضارع  
ونافذةٍ تطلُّ على المدى الواسع.  
زادَ فضولي  
ناديتها  
يا أيتها الروح ما بالك  
أرى نورَ وجهك ساطعاً؟  
ابتسمت  
و قالت لي: في خلوتي مرّ بائع.  
عرضَ عليّ أن أشتري بالونا  
قلتُ يا ليتَ  
لكني أسكنُ المستحيل السابع.





نختلف ونتفق  
 نحب ونفارق  
 نحيا ونموت  
 نتعايش مع دروب الحياة  
 تتأرجح رياح العمر بنا،  
 ويبقى قفل ومفتاح  
 أمان وثقة كلمتان لا سجع بينهما  
 ولا علاقة حروف متشابهة.. لكنها علاقة ازلية لا ثقة دون  
 أمان ولا أمان دون ثقة.  
 من أنثى إلى أخرى تتفاوت المفاهيم وتتسلسل الأفكار  
 ويبقى ما هو شائع، البعض لديهن الأمان رجل يحميها  
 من غدر الحياة.  
 او رصيد بنكي قد ينسيها خيبات السنين بشوارع باريس،  
 أو ربما شهادة تعزز بها ومنصب تضاهي به جموع الرجال.  
 اما عني فالأمان هو ضميري الحي.. وسادتي التي لا يعصر  
 منها خيبات زرعها في وجدان احدهم، ولا طعنة غدر ولا  
 ظلم مارسه برحابة صدر على من وثق بي. أنا بأمان الله  
 ورعايته ولطفه... فلا يحق لي ان اتحدث واشرح عن معنى  
 اخر للأمان لأنني لمستته من الله في حياتي دوما  
 ... كل نعم الدنيا واقدارها هي من أمان الله لإنسان أحياء  
 كلمة الله في قلبه.

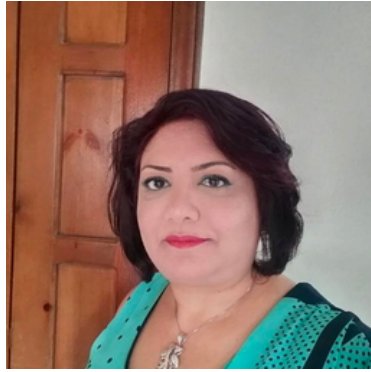
**الهام مصطفى حمزة**  
 نادي الكتاب اللبناني



هو شعور نفتقد وجوده في حياتنا اليومية كلبنانيين، لأننا نعيش في ظل وطن يحكمه مسؤولون لا تهمهم الا مصالحهم الشخصية. ومع أن الأمن في لبنان مستتب نوعا ما، الا أن ذلك الشعور بالطمأنينة والاستقرار الداخلي غائب عند الجميع. وبدلا من الأمان، راح الناس يشعرون باليأس بسبب سوء ادارة النظام الحاكم لشؤون السياسة والاقتصاد والتعليم، وسوء الادارة في التخطيط، وعدم القدرة على ايجاد حلول للمشكلات العاجلة في العمل والسكن والمواصلات والمدارس والمستشفيات... وصولا الى عدم قدرة هذا النظام على توفير الحد الأدنى الضروري لحياة لائقة وكريمة. فكيف للمواطن اللبناني اليوم أن يشعر بالأمان وهو يسعى وراء ربطة الخبز أو الدواء أو البنزين... أو يفكر بالشتاء القادم قريبا، وهو لا يعرف كيف ومن أين يؤمن المازوت أو الحطب اللازم للتدفئة؟!

في النهاية، أختتم بقول للممثلة ومنتجة الأفلام الأميركية سونيكا مارتن غرين: "عدم الأمان يؤثر علينا كبشر، انه يخل بتوازننا. انه يضعنا في حالة من الفوضى". أما جون ستوسيل، الاعلامي والممثل الأميركي، فيقول: "أعطني الأمان أو أعطني الموت".

**ديانا جرجس الخوري**  
نادي الكتاب اللبناني



احتضنَ قيثارتَهُ وقصدَ مكانَهُ السَّرِيَّ، ذلكَ المكانَ السَّحريَّ  
الجائمَ فوقَ الجبلِ، الرِّابضَ على وادٍ منسيٍّ يُخبِّئُ الكثيرَ الكثيرَ  
من القصصِ.

بدأَ ينقرُ على الأوتارِ. نغمةً بعدَ نغمةٍ، أخذتَ موسيقاهُ تتعالى  
وتتعالى... وهوَ يتمايلُ يمينًا ويسارًا وبيتسمُ كأنَّهُ في حلمٍ.  
تلاشتَ كلُّ الملامحِ أمامه ولم يَعدُ يرى سوى روحه تهيمُ في  
الفضاءِ الرَّحْبِ، تتراقصُ على صوتِ موسيقاهُ حبورًا. هناكَ،  
عالمٌ قد هربَ من التَّاريخِ والجغرافيا! هناكَ، عالمٌ عجزَ الزَّمنُ  
فيه عن أن يَعدَّ أَيَّامه وسنينه فتركها تهيمُ خارجَ دائرتهِ.

وَقُغ نواته يتسارعُ. الموسيقى تتعالى أكثرَ فأكثرَ. والقلبُ  
ينبضُ وينبضُ وينبضُ.. فتصطبغُ أعماقه بِحُبِّ جارِفِ أبدِيٍّ  
يُعيدُ إليه الحياةَ الضَّائعةَ والفرحَ التَّائهَ والصِّدقَ المنكوبَ.  
انصهرتَ روحه بالتَّور: إنَّهُ التَّورَ الَّذِي يسطعُ إيمانًا وبهاءً. أخذتَ  
موسيقاهُ تَهْدأُ شيئًا فشيئًا حتَّى ذابتَ هي أيضًا في هذا الكونِ  
السَّاسعِ، مُعلنةً بذلكَ سَكينةَ الرُّوحِ.

هناكَ، في أحضانِ الجمالِ المطلقِ حيثَ الحقُّ والخيرُ والحبُّ  
والصِّدقُ والفرحُ، يسكنُ الأمانُ.

**ثريا فياض**  
نادي الكتاب اللبناني



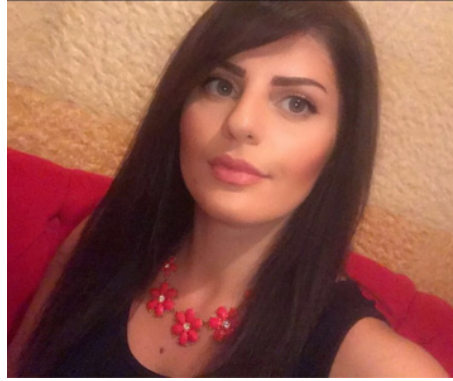
اي(ي)مان

يُفسّر الأمان، ببعده الاقتصادي، على أنّه "شعور المستثمر بأن استثماره غير معرّض للخسارة"؛ وعليه، قياساً، وبمعادلة بسيطة، في كلّ مرّة يستثمر الانسان شعوره او ثقته او جهوده في مكانٍ ما او حتّى في شخصٍ ما، دون خوفه من خسارة، ولو ضئيلة، هناك فقط، يشعر بالأمان.

لذلك، وبنتيجة هذه المعادلة:  
الأب أمان، والأم أمان، والزوج الصّالح أمان... ويبقى منبع الأمان الذي لا يجف ولا ينضب، وحده هو الذي إذا "أحسنّ به الظن لا يخيب"، الذي كلما ضعفنا همس فينا "لا تخافوا، انا معكم"... وحده هو، من سمائه، ينظر إلينا لا من فوق، إنّما من داخلنا، فيضيء برحمته اللامتناهية سواد افكارنا ويزرع سلاماً في قلوبنا البشرية المضطربة....

ايا ترى من الصدف ان تتشابه الى هذه الدرجة حروف لفظي الايمان والامان لغويًا؟! ام في ذلك فلسفة حياة مخفيّة؟

**مادونا إيزاك نصّار**  
نادي الكتاب اللبناني



طريق طويل ، و رحلة بقارب ذات أشرعة غير متينة فهل سيكون الوصول الى برّ الأمان سهل ؟

في رحلتنا على متن هذه الحياة نقابل الكثير وجوه تتبدل و أفكار و أحاديث وجلسات ، إلا أن أحساسينا التي تراودنا ليست نفسها في كل مرة .

الخوف يلزمني وبعثرة الكلمات في ثغري تشوش عقلي ، كانت المرة الأولى الذي انتابني هذا الشعور أهي كل النساء مثلي أم أنني الوحيدة ؟ كيف لي أن أتقبل هذا ؟ طيلة تسعة شهور وأنا أعاني خوف محبتي لطفلي الاول و كانت ملاكاً .

لم أكن أعلم كيف للأّم أن تحب مخلوقاً جديداً دخل عالمها ، و لم أتفهم بيولوجية هذه الحياة رغم عظمة الخالق و قدسية الأم . كنت أشعرُ بضيق تام ولكن قربي من أمي قد هينني وساعدني في اجتياز الليالي و الشهور ، فتبدد القلق وسادت الظمأينية وسكنت نفسي لتنتظر أجمل ما تمرّ به المرأة في حياتها .حقاً إنه لحدّثٌ عظيم !

كان فجرٌ دافئ و لم أعلم وقتها لماذا ، وما باتت اللّحظات أن تتسابق ، فوجدت العالم بين يدي ، شعرت أنني طائرٌ محلق في الفضاء الطلق ناسية خوفاً ، ألمي ورحلتي المرعبة ، فوجدت في ملاكي الأمان و في صديقتي الآن بعد أربعة عشرة عاماً أنها كانت ولا زالت هذه الروح التي أعطتني الاحساس الآمن في هذه الحياة . ربما إستسلمت للخوف قليلاً ولكنها لحظة الأمان الأولى.

**مادلين منعم زيدان**  
نادي الكتاب اللبناني



فِي ربيع مُشْرِقٍ مُزْهِرٍ ، كَانَتْ وَرْدَةٌ يَافِعَةٌ تَزْهُو بِأَلْوَانِهَا ، تَتَمَايَلُ  
بِأُورَاقِهَا ، وَتَنْثُرُ عِظْرَهَا فِي كُلِّ الْأَرْجَاءِ ...  
كَانَتْ نَابِضَةٌ بِالحَيَاةِ وَتَتَدَفَّقُ بِالسَّحْرِ وَالْعِطَاءِ ...  
وَلَكِنْ فِي خَرِيفٍ شَاحِبٍ كَثِيبٍ ، شَقَّ الْأَصْفَرَارُ وَالذُّبُولُ طَرِيقَهُ فِي  
تَفَاصِيلِهَا وَبَدَأَتْ تَشْعُرُ بِالسَّقَمِ وَقَلَّةِ الحَيَلَةِ ...  
كَانَتْ تُحَاوِلُ جَاهِدَةً أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَهَا ، تَنْظُرُ إِلَى الخَالِقِ وَتَنَاجِيهِ مَعَ  
بُرُوعِ الفَجْرِ ، وَفِي وَضْحِ النَّهَارِ ، وَفِي جَوْفِ اللَّيْلِ ...  
تَنَاجِيهِ لِتَبْقَى صَامِدَةً فِي جُذُورِهَا ، لِتَحَافِظَ عَلَى بَرَاعِمِهَا الصَّغِيرَةِ  
كَيْ تَبْقَى حَوْلَهَا حَتَّى الرَّمَقِ الْأَخِيرِ ...

وَكَانَتْ الْأَشْوَاكُ تَسْقُطُ وَاحِدَةً تَلُو الْأُخْرَى ...  
بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَنْتَمِي إِلَيْهَا بِشِدَّةٍ وَتَتَعَدَّى مِنْهَا ..  
خَذَلَتْهَا ، لَمْ تُعِينَهَا ، وَلَمْ تُعِدْ مَصَدْرَ أَمَانِهَا ..  
أَرَادَتْ أَنْ تَتَحَرَّرَ وَتَنْفَصَلَ عَنْهَا ، وَتَرَكَتْ الْوَرْدَةَ حَزِينَةً وَقَلِقَةً يُحَدِّقُ  
بِهَا الخَطَرَ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ ...

وَكَذَلِكَ نَحْنُ نُشْبِهُ الْوَرْدَةَ فِي كُلِّ عِلَاقَتِنَا الْإِنْسَانِيَّةِ نَبْحَثُ عَنْ  
الْأَمَانِ الَّذِي يُبْقِينَا بِخَيْرٍ وَتَجَدُّدٍ . نَبْحَثُ عَنِ الدَّفْعِ الَّذِي لَا يَتَّبِعُهُ  
بَرْدٌ وَعَنِ الْأَمْنِ الَّذِي لَا يَعْقِبُهُ خَوْفٌ . نَبْحَثُ عَنِ السُّنْدِ الَّذِي يَحْنُو  
بِمُودَّتِهِ وَيَدْنُو بِرَحْمَتِهِ ...  
وَحينَ نَفْقِدُ الْأَمَانَ نُسْقِطُ وَتَنَهَارَ كُلِّ العِلَاقَاتِ ...

**ميرنا بوحاطوم**  
نادي الكتاب اللبناني

## قواعد النشر في مجلة اقلامنا

تتبع المجلة سياسة النشر الآتية:

- مجلة اقلامنا دورية شهرية تصدر عن نادي الكتاب اللبناني
- ترحب المجلة بمشاركة من يرغب في الكتابة، شرط الالتزام بموضوع العدد المحدد
- تكون أولية النشر في المجلة بحسب أولوية استلام النصوص ويجوز لمدير التحرير التجاوز عن هذا القيد.
- بالإمكان الكتابة في المجلة باللغات العربي أو الإنجليزية أو الفرنسية.
- يجوز أن يتقدم عدة مشاركين في نص مشترك واحد.
- تقرر المجلة صلاحية النص للنشر استناداً إلى رأي محكمين متخصصين.
- لا تلتزم المجلة برد أصول النصوص التي ترد إليها سواء نشرت أو لم تنشر.
- تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر.
- يجوز للمجلة أن تنشر النصوص على موقع نادي الكتاب اللبناني الإلكتروني، او مواقع التواصل الاجتماعي دون العودة للكاتب .
- عملاً بمبدأ استقلالية الرأي، فإن ما يطرح في المجلة من آراء يعد تعبيراً عن وجهة نظر المؤلف، ولا يعبر بالضرورة عن رأي مجلة اقلامنا أو نادي الكتاب اللبناني. ولا تعتبر المجلة مسؤولة عنها.
- على المشاركين مراعاة أسلوب الكتابة بحيث يكون النص موافقاً للقواعد اللغوية

مجلة اقلامنا  
نادي الكتاب اللبناني



نادي الكتاب اللبناني  
اقرأ .. شارك .. ناقشه .. استفد

نادي الكتاب اللبناني

[www.lebbookclub.com](http://www.lebbookclub.com)

[contact@lebbookclub](mailto:contact@lebbookclub)

[@lebbookclub](https://www.instagram.com/lebbookclub)